

## الفصل الخامس: سوق النقود في النظرية الكينزية.

### المحاضرة الرابعة عشرة: تأثير السياسة النقدية والسياسة المالية على التوازن المتزامن

#### في سوق السلع والخدمات وسوق النقود.

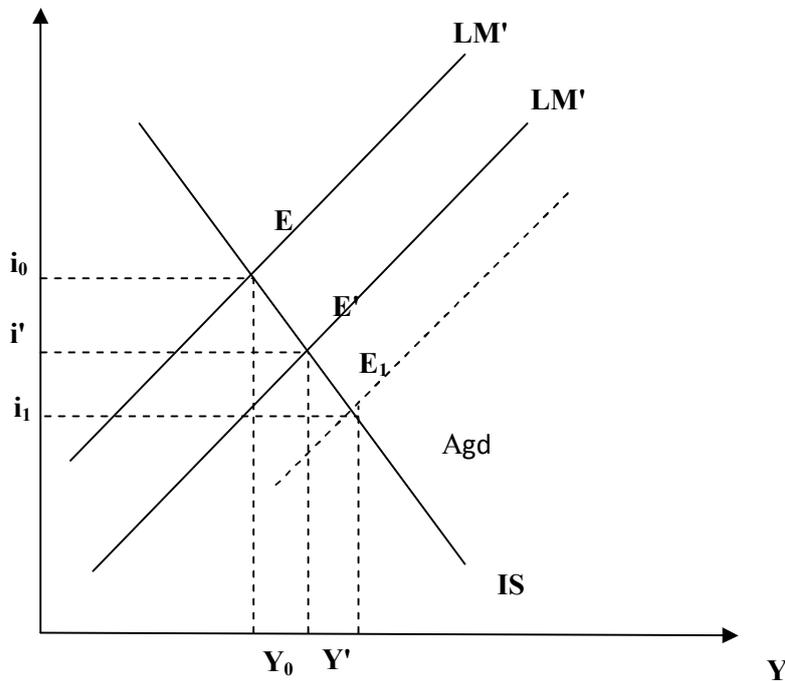
#### 1. تأثير السياسة النقدية على منحنى LM:

يوجد شكلان للسياسة النقدية، هما: سياسة نقدية توسعية وسياسة نقدية انكماشية.

#### 1.1 تأثير السياسة النقدية التوسعية على منحنى LM:

يؤدي اعتماد السلطة النقدية على السياسة النقدية التوسعية إلى زيادة العرض النقدي  $MS$ ، ومن ثم الانتقال بمنحنى  $LM$  إلى اليمين (من  $LM$  إلى  $LM'$ )، ويكون التوازن الجديد عند  $E'$  بدل النقطة  $E$ ، مع سعر فائدة أقل هو  $(i')$ ، ومستوى دخل أكبر هو  $(Y')$ . والشكل التالي يوضح آلية التأثير:

تأثير السياسة النقدية التوسعية على التوازن المتزامن.



#### 2.1 تأثير السياسة النقدية الانكماشية على منحنى LM:

يؤدي اعتماد السلطة النقدية على السياسة النقدية إنكماشية إلى إنخفاض العرض النقدي  $MS$ ، ومن ثم يتحرك منحنى  $LM$  إلى اليسار، وهي عكس الحالة السابقة في كل المراحل. علماً أنه في حالة

الانكماش تتبع الحكومة سياسة نقدية توسعية. وفي حالة التضخم تتبع الحكومة سياسة نقدية انكماشية أو تقييدية.

## 2. فعالية تطبيق السياسة النقدية وفقا لنموذج IS-LM:

تتوقف فعالية السياسة النقدية على منطقة تقاطع منحنى IS مع منحنى LM، وهنا نميز بين ثلاث مناطق وفقا للتحليل الكينزي، هي: المنطقة الكينزية، والمنطقة الوسطى، والمنطقة الكلاسيكية.

### 1.2 فعالية تطبيق السياسة النقدية في المنطقة الكينزية:

نفترض أننا نتبع سياسة نقدية توسعية، فالنتيجة هي أن الزيادة في العرض النقدي توجه بالكامل إلى الاحتفاظ بالنقود بدافع المضاربة في هذه المنطقة، وبالتالي لا يتغير سعر الفائدة ولا يتغير الدخل، وهذا يعني أن السياسة النقدية تكون غير فعالة تماما أو ليس لها أثر في هذه المنطقة، فالطلب على النقود بدافع المضاربة لا نهائي المرونة.

### 2.2 فعالية تطبيق السياسة النقدية في المنطقة الكلاسيكية:

نفترض دائما أننا نتبع سياسة نقدية توسعية.

تقع المنطقة الكلاسيكية في الجزء العمودي من منحنى LM، وهذا يعني أن مرونة منحنى LM

صفرية؛ أي أن  $h = 0$ ، ومنه معادلة LM هي:

$$M_s = L \cdot Y - h \cdot i \Rightarrow M_s = L \cdot Y \Rightarrow Y = \frac{M_s}{L}$$

بما أن  $h = 0$  هذا يعني أيضا أن دافع المضاربة غير موجود، أي أن الزيادة في  $M_s$  تؤدي إلى زيادة الطلب على النقود بدافعي المعاملات والاحتياط فقط، واللذين توجهان إلى زيادة الطلب على الإنتاج، كما أن انخفاض سعر الفائدة يؤدي إلى زيادة الاستثمار، ومنه تكون الزيادة كبيرة في الدخل، فيكون للسياسة النقدية الأثر الأعظم على الدخل، أي أن السياسة النقدية كاملة الفعالية.

### 3.2.3 فعالية تطبيق السياسة النقدية في المنطقة الوسطى:

نفترض دائما أننا نتبع سياسة نقدية توسعية.

يكون  $h$  في هذه المنطقة  $(0 < h < \infty)$ ، وهذا يعني أن جزءا من العرض النقدي يوجه إلى المضاربة،

وجزء يوجه إلى دافعي المعاملات والاحتياط، وبالتالي زيادة في الإنتاج أقل من السابقة. كما أن

الانخفاض في  $i$  يكون أقل من المنطقة الكلاسيكية ومن ثم الزيادة في  $I$  والزيادة الطلب والإنتاج يكون أقل من السابق، ومن ثم فالسياسة النقدية فعالة لكن فعالية جزئية.

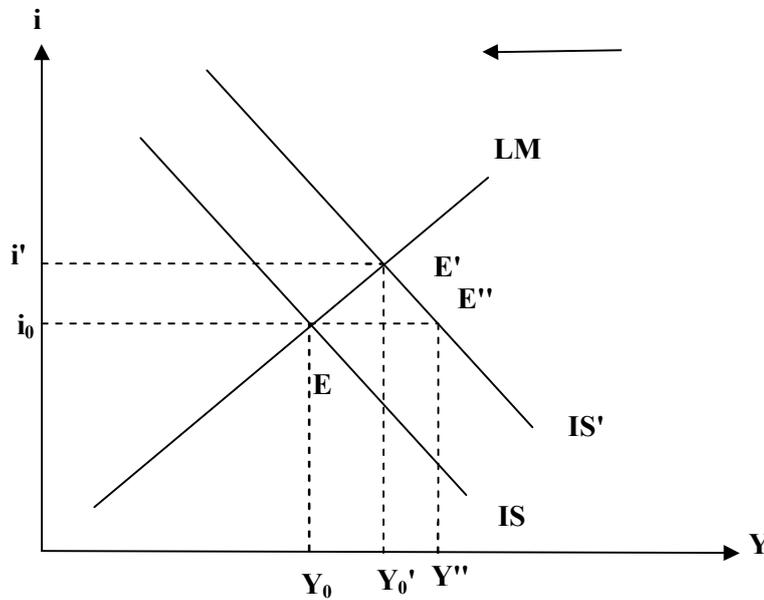
### 3. تأثير السياسة المالية على التوازن المتزامن في سوق السلع والخدمات وسوق النقود:

السياسة المالية من اختصاص الحكومة، وتعتمد على عدة أدوات تشمل عناصر الطلب الكلي السابق ذكرها، والتي تستخدم لنفس أهداف السياسة الاقتصادية الكلية.

إذا طبقت الحكومة السياسة المالية التوسعية فإن منحنى (IS) يتحرك نحو اليمين أو إلى الأعلى، ويمكن توضيح السياسة التوسعية بالإعتماد على زيادة الإنفاق الحكومي، والموضح من خلال العبارة:

$$\Delta Y = K_G \Delta G$$

تأثير السياسة المالية التوسعية على التوازن المتزامن.



الزيادة في  $G$  تؤدي إلى زيادة الناتج بمقدار  $(\delta)$ ، وسعر الفائدة بمقدار  $(\delta \frac{L}{h})$  وهي قيمة أقل من الزيادة في  $Y$  لأن  $(\frac{L}{h} < 1)$ .

- إن زيادة  $G$  قد زاحمت أو طردت الإنفاق الاستثماري. تظهر مشكلة المزاحمة أو الطرد *Crowding-out* لما تتسبب السياسة المالية التوسعية في ارتفاع أسعار الفائدة، فيخفض الإنفاق الخاص، وبالتحديد الإنفاق الاستثماري الخاص.

والعوامل المحددة للمزاحمة هي:

- ❖ كلما كان LM أكثر أفقيا كلما زاد الدخل أكثر ويزداد سعر الفائدة بنسبة أقل.
- ❖ كلما كان IS أكثر أفقيا كلما زاد الدخل بنسبة أقل ويزداد سعر الفائدة بنسبة أقل كذلك.
- ❖ كلما كان  $K_G$  كبيرا كلما ازداد الدخل وسعر الفائدة أكثر.

#### 4. فعالية تطبيق السياسة المالية وفقا لنموذج IS-LM:

تتوقف فعالية السياسة المالية على منطقة تقاطع منحنى IS مع منحنى LM، وهنا نميز بين ثلاث مناطق وفقا للتحليل الكينزي، هي: المنطقة الكينزية، والمنطقة الوسطى، والمنطقة الكلاسيكية.

##### فعالية تطبيق السياسة المالية في المنطقة الكينزية:

إذا كان التوازن عند المنطقة الكينزية، فإن التوسع في الإنفاق الحكومي (مثلا) له أثر المضاعف الكامل على مستوى الدخل التوازني ( $\delta=K_G$ )، حيث لا يوجد تغير في سعر الفائدة ينتج عنه انخفاض في الاستثمار، وبالتالي السياسة المالية كاملة الفعالية أثر المزاحمة معدوم (غير موجود).

##### فعالية تطبيق السياسة المالية في المنطقة الكلاسيكية:

إذا كان التوازن في المنطقة الكلاسيكية فإن الزيادة في الإنفاق الحكومي تكون عديمة الأثر على مستوى الدخل التوازني وترفع من سعر الفائدة فقط، الذي بدوره يؤدي إلى انخفاض في الإنفاق الاستثماري الخاص يكون مساويا لمقدار الزيادة في  $G$ ، وهنا تكون في حالة مزاحمة كاملة أو تامة (LM عمودي) وبالتالي فالسياسة المالية غير فعالة تماما ( $\delta=0$ ).

##### فعالية تطبيق السياسة المالية في المنطقة الوسطى:

يكون أثر المزاحمة في هذه المنطقة غير تام لكنه موجود، وتكون السياسة المالية غير تامة الفعالية.

#### 5. النقاط الرئيسية في أهمية المزاحمة والاختيار ما بين السياسة النقدية والمالية:

تتميز المزاحمة بـ:

- تصبح المزاحمة في حالة التشغيل التام ممكنة الوقوع، لأن الزيادة في الطلب تؤدي إلى الزيادة في الأسعار دون الزيادة في الإنتاج.
- لا يكون هناك مزاحمة كاملة في حالة التشغيل الناقص، لأن LM لن يكون عموديا، فالتوسع المالي سوف يرفع من ( $i$ ) لكن الدخل يزداد كذلك، ومنه تكون المزاحمة نسبية.
- لا تحتاج أسعار الفائدة في حالة البطالة لأن ترتفع مع زيادة  $G$ ، ومنه لا يكون هنالك مزاحمة.